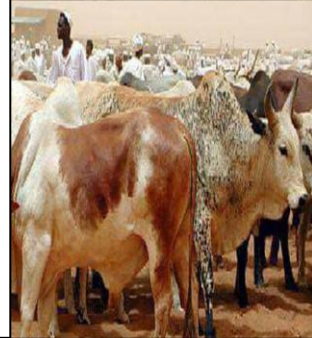


ملخص

- ❖ أظهرت أسعار المحاصيل (الحبوب، المحاصيل النقدية والخضر) اتجاهات متباينة في الأسواق المركزية والريفية خلال الفترة التي شملها التقرير (يوليو إلى سبتمبر 2017). إذ إتبعَت أسعار الحبوب إتجاه تصاعدي مقارنة بالربع الثاني من العام 2017. بينما إنخفضت أسعار كل من الخضر والمحاصيل النقدية بشكل ملحوظ، وبصورة عامة، كان العرض والطلب المحلي هما العاملان الرئيسيان وراء تغير الأسعار.
- ❖ إستقرت أسعار المنتجات الحيوانية (لحوم الضأن والأبقار) في سوق الدمازين عند 120 جنيهه للكيلوجرام للحوم الضأن و 80 جنيهه للحوم الأبقار خلال الفترة يوليو الي سبتمبر.
- ❖ ظلت أسعار التجزئة للسلع الغذائية الاستراتيجية (السكر والعدس ودقيق القمح) في سوق الدمازين مستقرة خلال الفترة التي شملها التقرير باستثناء زيت الطهي الذي إرتفع في المتوسط بنسبة 20%.
- ❖ إستقرت أسعار المنتجات الغابية (فحم الطلح وأنواع أخرى) بين شهري يوليو وأغسطس ولكنها زادت بشكل طفيف في شهر سبتمبر بنسبة 6.3% و 7.7% على التوالي نتيجة لإنخفاض إنتاج الفحم خلال موسم الأمطار.
- ❖ على الرغم من الزيادة المستمرة في أسعار الذرة الرفيعة، إلا أن ميزان التبادل التجاري بين الذرة الرفيعة (صنف الفترية) والرأس الحية من الماعز إستمر لصالح أصحاب الماشية خلال الفترة التي شملها التقرير.
- ❖ أظهرت معدلات التضخم تذبذبا ملحوظا خلال فترة التقرير، إذ إرتفع بمعدل 1.52، بين شهري يوليو وأغسطس ثم إنخفض طفيفا بمعدل 0.71 بين شهري أغسطس وسبتمبر. ويعزى ذلك إلى إرتفاع أسعار السلع والخدمات.



أسعار المحاصيل

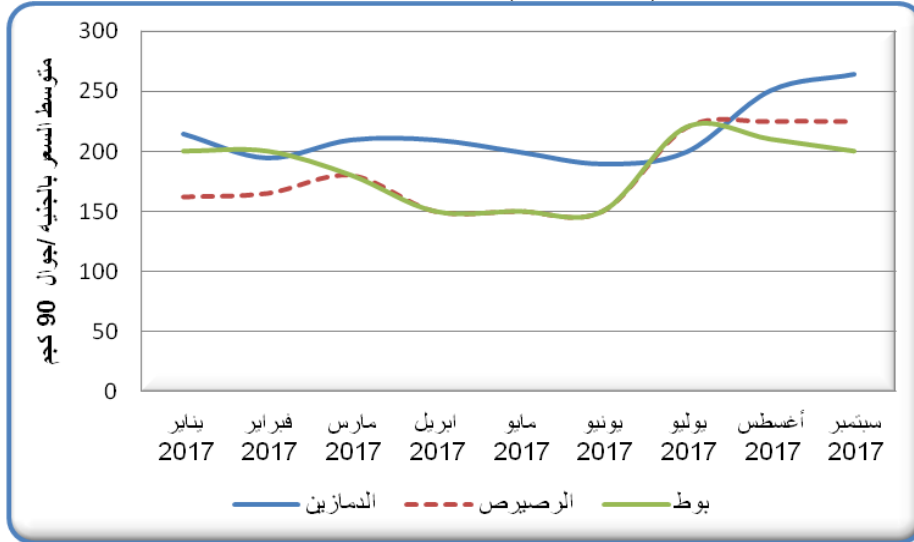
المحاصيل الحقلية:-

تفاوتت أسعار التجزئة للذرة الرفيعة (الفتريئة) في الأسواق الريفية والمركزية خلال الفترة التي شملها التقرير (يوليو - سبتمبر 2017) حيث ارتفعت أسعارها في سوق الدمازين المركزي بنسبة 28.3% في سبتمبر (264.7 جنيه سوداني للجوال زنة 90 كجم) مقارنة بشهر يونيو (190 جنيه للجوال زنة 90 كجم) وعلى غير العادة، ظلت الأسعار في سوق بوط بمحلية التضامن أعلى بنسبة 25% في شهر سبتمبر (200 جنيه للجوال زنة 90 كجم) عن شهر يونيو (150 جنيه للجوال زنة 90 كجم) وفي سوق الرصيرص كانت أعلى بنسبة 33.3 في شهر سبتمبر (225 جنيه للجوال زنة 90 كجم) عن ماهو عليه في يونيو (150 جنيه للجوال زنة 90 كجم). (الشكل 1)

وبصفة عامة، بدأت مستويات أسعار الحبوب الغذائية الرئيسية في الإرتفاع منذ شهر يونيو حيث تسببت العديد من العوامل في انخفاض المعروض في السوق وتزايد الطلب على الاستهلاك المحلي والبنزور. وبصورة عامة، فإن القدرة المادية أو توفر الحبوب الرئيسية في السوق تأثر بالعديد من العوامل مثل زيادة ترحيل الذرة الرفيعة من مناطق الفائض إلى ولايات أخرى ذات نقص في الإنتاج كسبب رئيسي لزيادة أسعار الذرة، إذ تم ترحيل حوالي 80,891 طن من الذرة الرفيعة خلال أشهر يناير إلى أغسطس 2017، هذا بجانب، انخفاض مساحة الذرة الرفيعة في هذا الموسم كانعكاس لتدني السعر التركيزي للبنك الزراعي (250 - 280) جنيه للجوال في الموسم السابق الأمر الذي أدى الي عزوف بعض المزارعين عن زراعة الذرة فضلا عن أضرار السيول أو الإصابة بالآفات أو الزراعة المتأخرة بسبب عدم فعالية الأمطار والزراعة في الوقت المناسب، وبناء على ذلك، إستمر المزارعون في تخزين محصولاتهم تحسبا لإنخفاض إنتاج الذرة الرفيعة وتوقع إرتفاع الأسعار في العام المقبل.

ومن المتوقع أن تظل أسعار الذرة الرفيعة مستقرة أو تتخفض قليلا خلال الفترة القادمة نتيجة لحصاد المحاصيل مبكرة النضج مثل الذرة الشامي من زراعات الجباريك والبلدات، فضلا عن توافر الأغذية البرية الموسمية.

الشكل 1: متوسط أسعار الذرة (بالجنيه/ جوال) بسوق بأسواق مختلفة للفترة من يناير - سبتمبر 2017



المصدر : إدارة أسواق المحاصيل - إدارة التجارة/ وزارة المالية والمحليات

المحاصيل النقدية :-

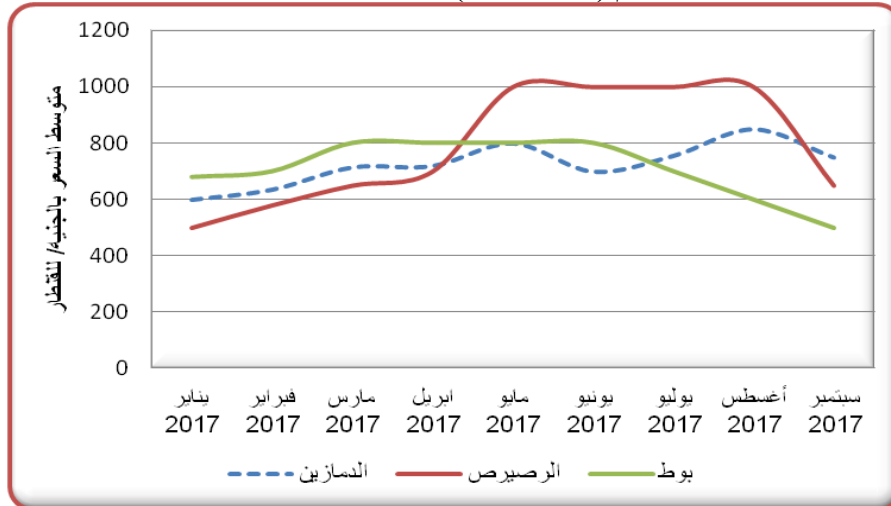
السمسم هو المحصول الاقتصادي الذي يمثل أحد سبل كسب العيش والدخل للكثير من العمالة والأسر الزراعية. يفضل أصحاب الحيازات الصغيرة زراعة السمسم لتعويض الإنفاق العالي على إنتاج الحبوب خاصة الذرة الرفيعة. بصورة عامة، اتبعت أسعار السمسم اتجاه تنازلي في الأسواق المركزية والريفية خلال الفترة التي شملها التقرير (يوليو -

سبتمبر 2017)، حيث إنخفضت أسعاره في سوق الدمازين المركزي في المتوسط بنسبة 11.7% في شهر سبتمبر (650 جنيه/ قنطار) مقارنة مع شهر يوليو (850 جنيه/ قنطار)، أيضا انخفضت أسعار السمسم في سوق الرصيرص بشكل ملحوظ بنسبة 35% في شهر سبتمبر (650 جنيه/ قنطار مقارنة بشهر يوليو وأغسطس (1000 جنيه/ قنطار) ، وفي سوق بوط بمحلية التضامن ظلت أيضا أقل بنسبة 28.6% في شهر سبتمبر (500 جنيه/ قنطار) عن ما كان عليه في يوليو (500 جنيه/ قنطار). (الشكل 2)

شهدت أسعار المحاصيل النقدية الرئيسية (السمسم) انخفاضا عاما خلال فترة التقرير، وقد ساهم في ذلك العرض الجيد من المحصول في السوق وإنخفاض الطلب المحلي على البذور خاصة بعد الانتهاء من الزراعة في هذا الموسم. فضلا عن الدروس المستفادة من الموسم السابق وما ترتب عنه من تدني في إنتاج السمسم وانخفاض أسعار الذرة الرفيعة، علاوة على ذلك إتجه معظم المزارعين الي زراعة المحاصيل الأكثر ربحا في هذا الموسم، وبالتالي فإن المساحة المزروعة بمحصول السمسم تشكل حوالي 133% مقارنة بالمساحة المقترحة.

ومن المتوقع أن تتراجع أسعار السمسم بسبب الحصاد المستمر ومبيعات المحاصيل التي ستزيد من العرض في السوق.

الشكل 2: متوسط أسعار السمسم (بالجنيه/ قنطار) بأسواق مختلفة للفترة من يناير - سبتمبر 2017



المصدر : إدارة سوق المحاصيل - إدارة التجارة/ وزارة المالية والمحليات

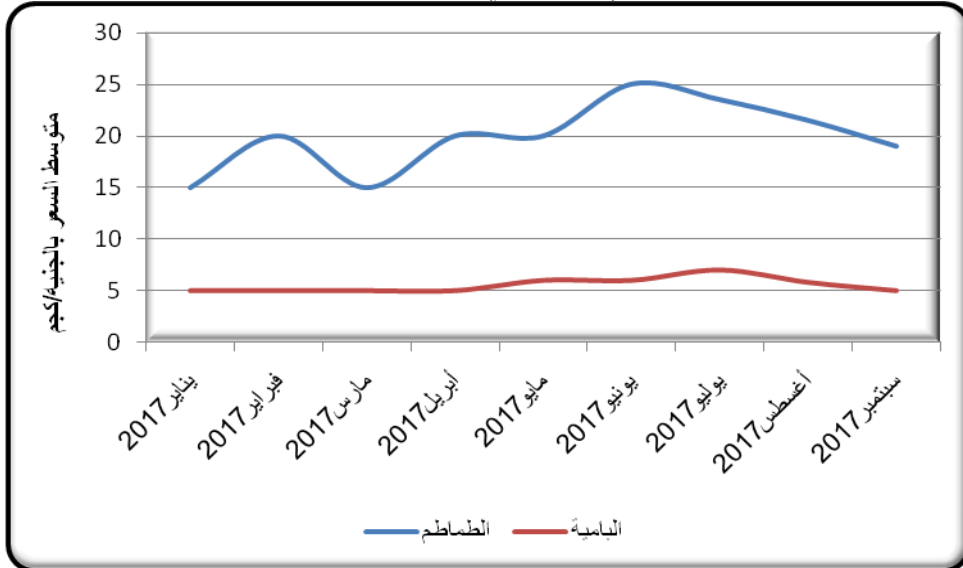
أسعار الخضروات :-

سجلت أسعار التجزئة لمحاصيل الخضر الأكثر إستهلاكاً (الطماطم والبامية) في سوق الدمازين إنخفاض عام في الفترة التي شملها التقرير (يوليو - سبتمبر 2017) حيث إنخفضت أسعار الطماطم بشكل ملحوظ بنسبة 19.1% في شهر سبتمبر (19 جنيه/ كجم) مقارنة بشهر يوليو (23.5 جنيه/ كجم)، كما ظلت أسعار محصول البامية في المتوسط أقل بنسبة 28.6% في سبتمبر (5 جنيه/ كجم) عن ما كان عليه في شهر يوليو (7 جنيه/ كجم). (الشكل 3).

يعزي تدني أسعار الخضر الي تحسن المعروض في السوق من الخضر المنتجة محليا، وخاصة البامية المنتجة في موسم الزراعة المطرية، فضلا عن زيادة الوارد من الولايات ذات الإنتاج العالي. ونتيجة لضعف إمكانية التخزين الملائم، يميل معظم المزارعين إلى التخلص من المعروض وذلك بزيادة المبيعات للحفاظ على الحد الأدنى من المنفعة المادية.

ومن المتوقع أن تظل أسعار الخضر مستقرة أو تتخفض قليلا نتيجة لدخول الإنتاج الجديد المتوقع من العروة الشتوية.

الشكل 3: متوسط أسعار محاصيل الخضر (بالجنيه/كجم) بسوق الدمازين للفترة من يناير - سبتمبر 2017

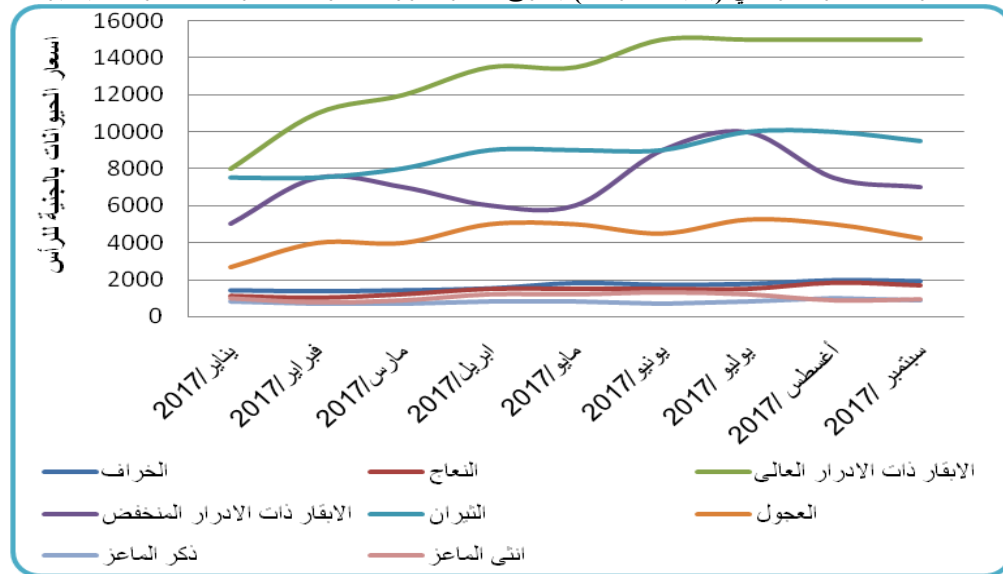


المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء - المحليات

أسعار الثروة الحيوانية:

أظهرت سجلات سوق صادر الثروة الحيوانية بالدمازين تذبذب واضح في أسعار معظم أنواع المواشي خلال الفترة من يوليو إلى سبتمبر 2017 ما عدا أسعار الأبقار ذات الإدرار العالي التي ظلت مستقرة. بينما تراجع أسعار أنواع المواشي الأخرى التي يتم رصدها بنسب تراوحت بين 5% الي 30% بين أشهر يوليو وسبتمبر وذلك حسب العرض والطلب المحليين، كما عزيت الزيادة الملحوظة في أسعار شهر أغسطس إلى زيادة الطلب المحلي والتصدير لموسم الهدي في المملكة العربية السعودية، كما أن التفاوت في أوزان الحيوان له أيضا تأثير واضح على الأسعار. (الشكل 4)

الشكل 4: متوسط أسعار المواشي (بالجنيه/الرأس) بسوق صادر الثروة الحيوانية للفترة من يناير - سبتمبر 2017



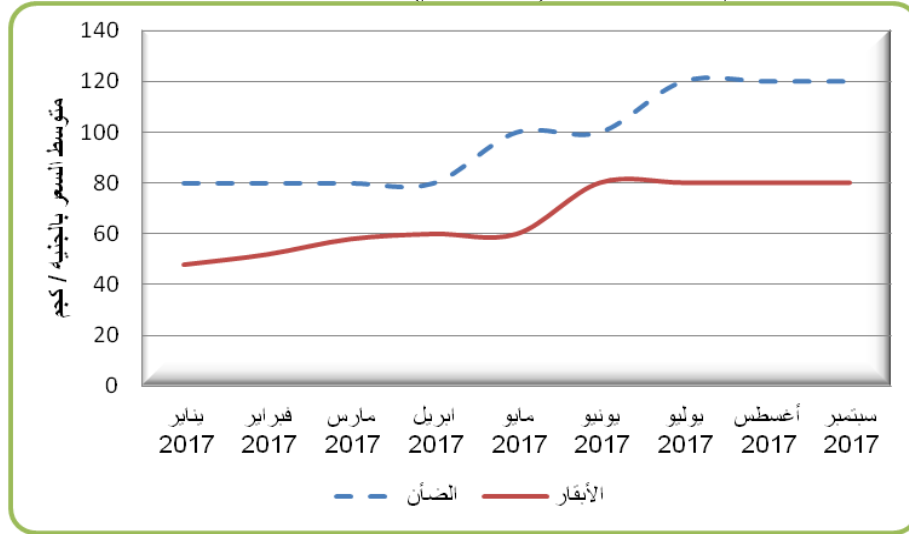
المصدر : سوق صادر الماشية - الدمازين/ وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والغابات

أسعار المنتجات الحيوانية (اللحوم الحمراء):

خلال الفترة التي شملها التقرير (يوليو إلى سبتمبر 2017)، إستقرت أسعار المنتجات الحيوانية (لحوم الضأن والأبقار) عند 120 جنيهه للكيلوجرام للحوم الضأن و 80 جنيهه للحوم الأبقار. وعلى الرغم من التذبذب الملحوظ في أسعار

الثروة الحيوانية، إلا أنه لم يؤثر على منتجاتها خاصة اللحوم الحمراء، حيث أن فترة التقرير شهدت مزيداً من التحسن في ظروف الحيوان نتيجة لتوفر المياه والمرعي الجيد وتوافر الحيوانات حول الأسواق. (الشكل 5).

الشكل 5: متوسط أسعار لحوم الضأن والأبقار (بالجنيه/كجم) بسوق الدمازين للفترة من يناير - سبتمبر 2017

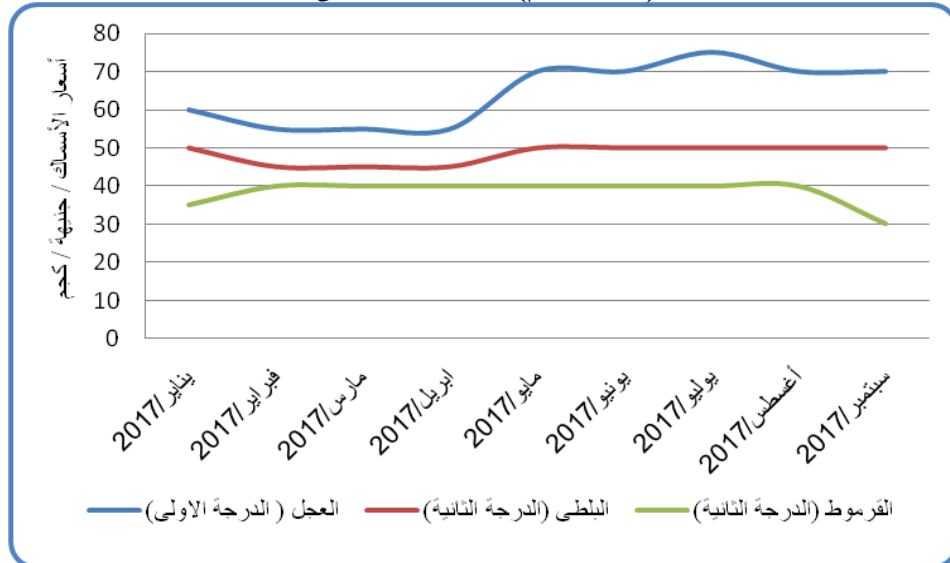


المصدر الإدارة العامة للثروة الحيوانية - وزارة الزراعة

أسعار الأسماك :

- إن التذبذب المستمر في إنتاج الأسماك أثر على أسعار التجزئة لمختلف درجات الأسماك خلال الفترة يوليو - سبتمبر بإستثناء أسعار أسماك الدرجة الثانية (البطي) الذي إستقر عند 50 جنيه/كجم منذ شهر مايو 2017. حيث إنخفضت أسعار الدرجة الأولى (العجل) بنسبة 7.1% بين شهري يوليو وأغسطس ثم إستقرت عند 70 جنيه/كجم. وبالمثل إنخفضت أسعار أسماك الدرجة الثالثة بشكل كبير بنسبة 25% في شهر سبتمبر (30 جنيه/كجم) مقارنة بشهر أغسطس (40 جنيه/كجم) وبصورة عامة، تأثرت أسعار الأسماك بتغير مستويات الإنتاج الذي تأثر بعوامل عدة، مثل ظروف الصيد غير الجيدة الناجمة عن موسم الأمطار وإتشغال معظم الصيادين بالزراعة المطرية مما أدى الي عدم إنتظام الإمداد في السوق. (الشكل 6).

الشكل 6: متوسط أسعار الأسماك (بالجنيه/كجم) بسوق الدمازين في الفترة من يناير - سبتمبر 2017م



المصدر : إدارة الأسماك/وزارة الزراعة

أسعار السلع الأساسية الأخرى:-

تشكل السلع الغذائية الأربعة التي يتم رصدها جزءا هاما من السلة الغذائية المحلية وكجزء من الحد الأدنى من المتطلبات الغذائية البالغة 2100 سعرة حرارية للشخص الواحد في اليوم. إذ إستقرت أسعار التجزئة لمعظم السلع التي تم رصدها (دقيق القمح، السكر والعدس) خلال الفترة التي شملها التقرير في سوق الدمازين باستثناء أسعار زيت الطهي الذي زاد بنسبة 20% خلال أشهر يوليو - سبتمبر 2017. ويعزى إستقرار أسعار معظم السلع الأساسية إلى عوامل العرض والطلب المحليين. (الجدول 1).

جدول 1: أسعار السلع الغذائية الأساسية (يوليو - سبتمبر 2017)

الرقم	السلعة	الوحدة	يوليو	أغسطس	سبتمبر
1	دقيق القمح	كجم	10	10	10
2	السكر	كجم	14	14	14
3	العدس	كجم	32	32	32
4	زيت الطهي	لتر	36	45	45

المصدر: إدارة التجارة - وزارة المالية ولاية النيل الأزرق

أسعار المنتجات الغابية:-

ظلت أسعار المنتجات الغابية (فحم الطح عالي الجودة وأخري) مستقرة بين شهري يوليو وأغسطس ولكنها إرتفعت نسبيا في شهر سبتمبر بنسبة 6.3% و 7.7% على التوالي، لم تتأثر أسعار المنتجات الغابية بانخفاض إنتاج الفحم خلال موسم الأمطار، لأن عادة ما يلجأ المنتجون إلى تخزين كميات كبيرة من المنتجات الغابية لتلبية الطلب المحلي المتوقع خاصة خلال موسم الأمطار، هذا إلى جانب توافر غاز الطبخ. (الجدول 2).

جدول 2: بعض أسعار المنتجات الغابية (يوليو - سبتمبر 2017)

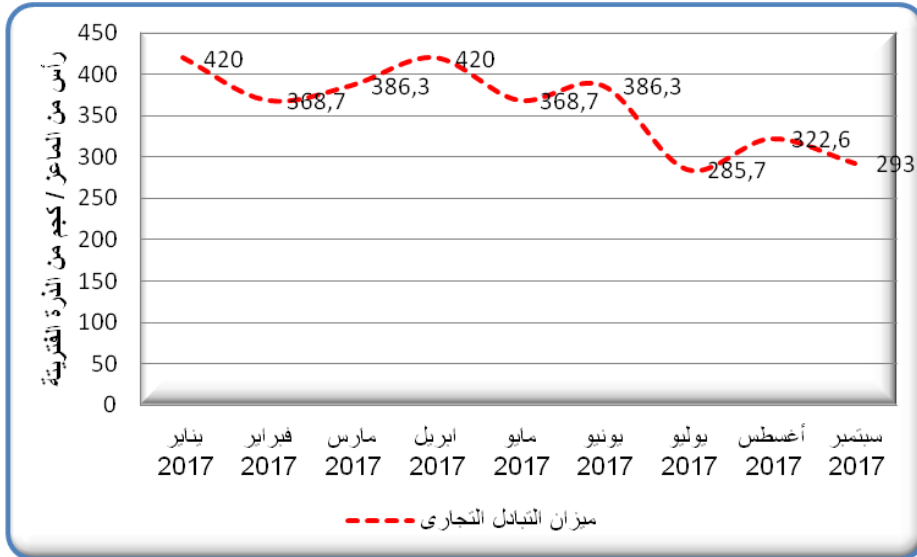
الرقم	نوع المنتج	الوحدة	السعر بالجنيه		
			يوليو	أغسطس	سبتمبر
1	فحم الطح	بالكجم	150	150	160
2	فحم مختلط	بالكجم	120	120	130

المصدر: سوق الفحم - الدمازين

ميزان التبادل التجاري بين الرأس الحية للماعز وجوال الذرة :-

ميزان التبادل التجاري بين الماعز والذرة الرفيعة صنف (الفترية) أظهر تذبذبا ملحوظا خلال الفترة (يوليو - سبتمبر 2017) حيث إرتفع مؤشر التبادل التجاري بنسبة 11.4% بين شهري يوليو وأغسطس ثم إنخفض بنسبة 9.2% بين شهري أغسطس وسبتمبر وإرتبط ذلك بالزيادة الأخيرة في أسعار كل من الذرة الرفيعة والماعز. وقد إستمر الميزان التجاري (TOT) لصالح أصحاب الماشية في الفترة التي شملها التقرير. ويشير الميزان التجاري إلى كمية الذرة الرفيعة (الفترية) بالكيلوجرام التي يمكن شراؤها بقيمة مكافئة للرأس الواحد من الماعز. ومن المرجح أن يستمر الميزان التجاري لصالح أصحاب الماشية خلال الفترة القادمة نتيجة لانخفاض المتوقع في أسعار الذرة الرفيعة خلال موسم الحصاد واستقرار أسعار الحيوان. (الشكل 7)

الشكل 7: ميزان التبادل التجاري بين الماعز والفترية للفترة من يناير - سبتمبر 2017

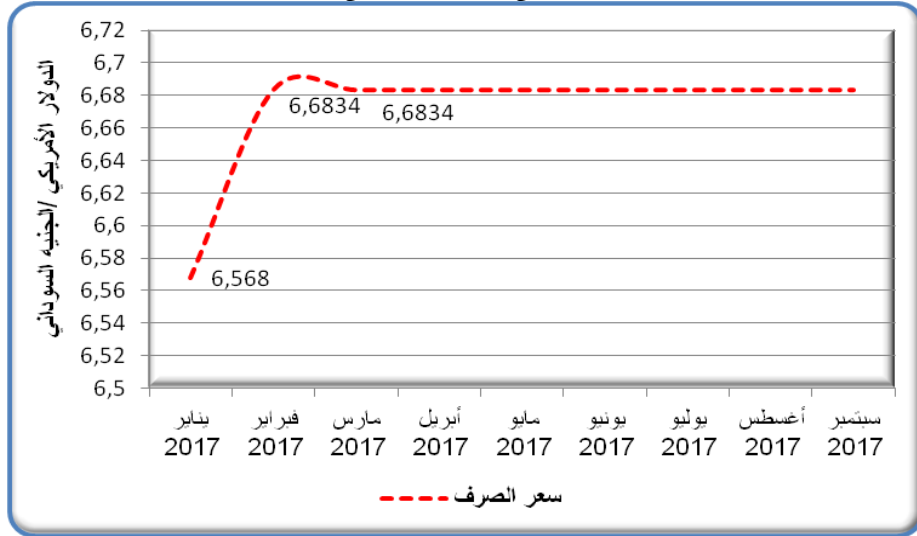


المصدر : وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والغابات

سعر الصرف:

وفقا لبنك السودان المركزي، ظل متوسط سعر الصرف الشهري بين الجنيه السوداني والدولار الأمريكي مستقرا خلال الفترة التي شملها التقرير. إذ سجل سعر العملة المحلية الرسمي في شهر سبتمبر 6.6134 جنيه سوداني مقابل دولار أمريكي واحد. (الشكل 8)

الشكل 8: سعر الصرف للدولار الأمريكي والجنيه السوداني للفترة من يناير - سبتمبر 2017



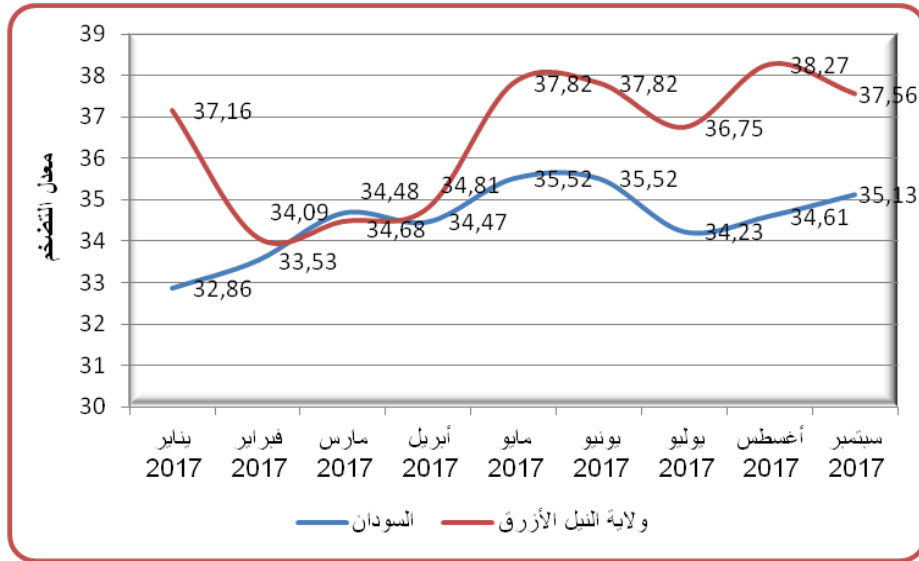
المصدر : موقع بنك السودان الإلكتروني وبنك السودان فرع الدمازين

معدل التضخم:

شهد معدل التضخم تذبذبا ملحوظا خلال الفترة (يوليو - سبتمبر 2017) إذ بلغت نسبة التغير 1.52%، بين شهري يوليو وأغسطس مما يشير إلى إرتفاع نسبي، بينما إنخفض قليلا بين شهري أغسطس وسبتمبر بمعدل 0.7. إن الزيادة الشهرية في الأرقام القياسية لأسعار السلع (الغذائية وغير الغذائية) والخدمات فضلا عن إستمرار إنخفاض قيمة العملة المحلية خلال فترة التقرير كان له تأثير كبير على معدل التضخم. وبالمقارنة، كان معدل تضخم لولاية النيل الأزرق في شهر سبتمبر أعلى من المعدل القومي نتيجة للأسباب المذكورة أعلاه.

(الشكل 9)

الشكل 9 : معدل التضخم بالولاية للفترة من يناير - سبتمبر 2017



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء - ولاية النيل الأزرق